

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 240 @ من حديث البراء بن عازب في الصحيح حين علمه صلى الله عليه وسلم ما يدعوه به عند النوم من قوله (آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت) فقال البراء يستذكركم وبرسولك الذي أرسلت فقال صلى الله عليه وسلم لا قل ونبيك الذي أرسلت فليس فيه حجة على منع ذلك في الرواية لأن ألفاظ الأذكار توقيفية في تعيين اللفظ وتقدير الثواب وربما كان اللفظ سر ليس في لفظ آخر يرادفه ولعله أراد الجمع بين وصفه بالنبوة والرسالة في موضع واحد لا حرم أن النووى قال الصواب جوازه لأنه لا يختلف به هنا معنى وا أعلم